مدير الإرشاد الزراعي في لحج لـ 14 أكتوبر :

1260 مزارعاً استفادوا من القروض الميسرة المشجعة على إنتاج الحبوب والبقوليات

تدريب المزارعين

حقل الشعير قبل نزول موجة الصقيع

اتجاهاتنا المستقبلية الاهتمام بالمحاصيل ونشر تقنية إنتاج الغاز الحيوي

المتتبع للنشاط الإرشادي الزراعي في محافظة لحج يلمس جهوداً طيبة بذلت لتنفيذ خطته، سواء من خلال النزول الميداني لتنفيذ الأنشطة الحقلية الإرشادية، أو تدريب المزارعين والمرشدين .

14 أكتوبر التقت المهندس محمد عبدالله سعد علاية مدير الإرشاد بلحج وحاورته حول العديد من القضايا الخاصة بالإرشاد الزراعي وخرجت بالحصيلة التالية:

لحج/ أجرى اللقاء/ عادل محمد قائد

يقول المهندس علاية:

إستمراراً لتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح حفظه الله، في مجال تشجيع زراعة الحبوب والبقوليات واللوزيات وبناء على توجيهات فخامته بالاهتمام بالعمل الزراعي والتنمية الريفية، وتوسيع دور ونشاط ومشاركة الإرشاد الزراعي في البرامج التنموية الزراعية. شهد العام الزراعي 2009م نشاطاً مميزاً للإرشاد الزراعي بمكتب الزراعة والري بمحافظة لحج.

وأضاف: وقد تركزت تلك الأنشطة والبرامج في تنفيذ 12 نشاطاً حقلياً ارشادياً في مجال الحقول الإرشادية لمحاصيل الحبوب والبقوليات، بتمويل من الإدارة العامة للإرشاد والتدريب بديوان وزارة الزراعة والري، إلى جانب تدريب المزارعين المستهدفين في النشاط ومجال الحراثة وإعداد الأرض للزراعة، واستخدام الأسمدة البلدية، وطريقة تحضير الأسمدة العضوية وطرق إضافة الأسمدة الكيماوية وهي من التقانات الحديثة والمخرجة من الأبحاث الزراعية وبلغت نسبة التنفيذ 100 ٪ وفقاً للخطط من حيث كميات الإنتاج ووحدة المساحة (الفدان).

وتابع: وبتمويل من صندوق التشجيع الزراعي السمكي وبإشراف من الإدارة العامة للإرشاد والتدريب تم تنفيذ 8 حقول إرشادية لمحصول القطن المتوسط التبلة (1كا1سي جي2) ووحدة بيوجاز تعليمية إرشادية للاستفادة من روث الماشية في إنتاج غاز الطبخ المنزلي .. وهي من التقانات الحديثة، والتي يجري العمل حالياً على نشرها في الريف اليمني وتم ايضاً تنفيذ العديد من المسوحات الميدانية، والتدريبات الزراعية للمرشدين والمختصين الهادفة إلى تطوير ورفع كفاءة الكادر الإرشادي في مجال تقديم الخدمة الإرشادية للمزارعين وقد صاحب تنفيذ هذه البرامج والأنشطة نشاطاً إعلامياً مميزاً ايضاً من خلال البرامج الإرشادية المذاعةعبر الإذاعة المحلية لحج وعدن وصنعاء.

الأنشطة الحقلية الميدانية

وتابع مدير الإرشاد الزراعي حديثه: هناك العديد من الفعاليات تم تنفيذها وهي:

استفاد من نشاط الحقول الإرشادية ما يزيد على 600 من المزارعين حيث نفذ الإرشاد الزراعي 20 برنامجاً ونشاطاً منها 7 حقول إرشادية لزراعة محاصيل الحبوب والبقوليات ونشاطات في مجال التسميد البلدي والتسميد العضوي ونشاطاً في الحراثة العميقة وتسوية الحقل والتخطيط للزراعة. وقد نقلت للمزارعين عن طريق المرشدين الزراعيين التقانات الحديثة بحزم متكاملة ومن أهمها طريقة إعداد الأرض الزراعية بالحراثة المناسبة ـ استخدام التسميد العضوي وفي مقدمة التقانات استخدام البذور المحسنة. والهدف من تنفيذها رفع قدرات وإمكانيات ومعلومات المزارعين للتعامل الجيد في الإدارة المحصولية للزراعة كما تم تنفيذ 8 حقول إرشادية لمحصول القطن وكذلك أفعال تقنية (البيوجاز) وهذا النشاط يتلخص في بناء نموذجية للبيوجاز إرشادية تمكن المزارعين من الاستفادة، من روث الماشية في إنتاج الغاز الطبيعي المستخدم في الطبخ المنزلي.

وفي مجال التوسع في زراعة الحبوب وأهمها الذرة الرفيعة ـ الذرة الشامية ـ القمح.

ولتشجيع المزارعين تم بيع ما يقارب 250 كيساً من بذور الحبوب المذكورة بقيمة رمزية 2000 ريال لكيس عبوة 50 كجم منها 200 مزارع من مديريات محافظة لحج.

وفي السياق نفسه استفاد ما يقارب 1260 مزارعاً من القروض الميسرة من بنك التسليف الزراعي بهدف تشجيع المزارعين على إنتاج الحبوب والبقوليات حيث أعطت القروض للمزارعين من مختلف مديريات المحافظة وبلغ إجمالي القروض الممنوحة للمزارعين مبلغاً وقدره 25,200,000 ريال من أصل المبلغ المرصود للمحافظة وهو مبلغ 55 مليون ريال.

التدريب والتأهيل الإرشادي الداخلي ـ الخارجي

واستطرد الأخ / علاية في سياق حديثه بالقول: أما ما يخص الأنشطة المكتبية فقد تم:

تم تدريب وتأهيل عدد من المختصين الإرشاديين:

في دورات تدريبية داخلية وخارجية تحت إشراف وتنسيق وتنظيم الإدارة العامة للإرشاد والتدريب مع مشروع الزراعة المطرية والصندوق الاجتماعي للتنمية حيث تم تأهيل 9 مختصين إرشاديين في المجالات التالية:

حصاد المياه والاستفادة من الري بالسيول	(الأردن)
طرق الاتصال الإرشادي	(الأردن)
كفاءة الري	(الأردن)
تحديد الاحتياجات الإرشادية	(صنعاء)
الاتصال الريفي	(صنعاء)
البرامج الإرشادية المموزنة	(صنعاء)
تأهيل إستشارين محليين في التنمية الريفية	(صنعاء)
الإنتاج الحيواني والبيطري	(صنعاء)
طرق إنتاج نحل العسل	(صنعاء)

إلى جانب تنفيذ 12 حلقة عمل إرشادية خلال العام تنفيذ من المختصين الإرشاديين للمرشدين الزراعيين ويصيب ذلك في مجال التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات بهدف تطوير مهارات وقدرات الكوادر الإرشادية في تقديم الخدمة الفنية الزراعية في مجالات التنمية الريفية بطرق إرشادية أكثر كفاءة وتطور.

الأنشطة الإعلامية

تم تنفيذ 48 حلقة إذاعية إرشادية تنموية عبر الإذاعة المحلية لمحافظة لحج وبتمويل من الإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي وإشراف إدارة الإرشاد الزراعي بالمحافظة. المسوحات الميدانية والدراسات أما ما يخص المسوحات والدراسات قال مدير الإرشاد الزراعي بلحج:-

معظم المسوحات الميدانية والدراسات الاستشارية تصب في متابعة وتقييم مشاريع الإنتاج الحيواني الممولة من مشروع الزراعة المطرية والمنفذة من اختصاصيين إرشاديين استشاريين عبر الصندوق الاجتماعي للتنمية في المديريات المستهدفة في نشاط المشروع وهي مديريات القبيطة والمقاطرة وطور الباحة – المضاربة.

جمع بيانات اقتصادية وإعداد دراسة اقتصاديات الإنتاج الزراعي في مديرية تبن من محافظة لحج وبإشراف الباحثين المختصين من مركز أبحاث الكود في محافظة أبين.

محمد عبدالله سعد علاية

لدينا علاقات بمراكز البحث العلمي الزراعي والمركز الوطني لأبحاث الثروة الحيوانية ومركز الصناعات الغذائية وثقافات ما بعد الحصاد ومحطة أبحاث الكود أبين

المشاركة في الدراسة الخاصة بتحديد احتياجات العمل الإرشادي في محافظة الضالع بالتنسيق والتمويل والإشراف من مشروع إدارة موارد المجتمع العامل في محافظة الضالع.

العلاقة مع المشاريع التنموية الزراعية ومراكز ومحطات البحث العلمي الزراعي

يرتبط الإرشاد الزراعي بالعديد من المشاريع التنموية العاملة في إطار محافظة لحج ويحظى الإرشاد بموقع متميز يربطه بأهم مراكز البحث العلمي الزراعي وفي المقدمة كلية ناصر للعلوم الزراعية – المركز الوطني لأبحاث الثروة الحيوانية _لحج وبمركز الصناعات الغذائية و تقانات ما بعد الحصاد م/ عدن – ومحطة أبحاث الكود الزراعة محافظة أبين.

وتعتبر هذه المراكز العلمية مصدر المعلومات الزراعية الأساسية للإرشاد الزراعي. حيث ترفد الإرشاد بالمخرجات البحثية والتقانات الفنية والتي من شانها تطوير وتحسين الإنتاج النباتي – الحيواني وتقديم الحلول العملية لمعوقات الإنتاج ومساعدة الزراعي إرشادياً وبحثياً في التغلب على المشاكل الكبيرة المعيقة للإنتاج.

تم تنفيذ 12 نشاطاً حقلياً إرشادياً لمحاصيل الحبوب والبقوليات و8 لمحصول القطن المتوسط وتدريبات زراعية ونشاطاً إعلامياً

وتتجسد العلاقة أيضاً بمشاركة الإرشاد الزراعي في الاجتماعات الفنية السنوية والتي تعني بمناقشة التقارير الفنية للبحوث الزراعية النباتية والحيوانية نتائج الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ونتائج البحوث أيضاً في مجال ما بعد الحصاد والتسويق الزراعي.

ويواصل مدير الإرشاد حديثه:-

ومن أهم المشاريع التنموية العاملة في المحافظة مشروع الحفاظ على المياه والتربة ويعمل الإرشاد الزراعي جنباً إلى جنب مع المختصين في المشروع ونشر تقانات الري الحديث « توصيل مياه – ري بالتنقيط - الري المحوري» والمشاركة الفاعلة في أيام الحقل الإرشادية المنفذة ميدانياً والهادفة إلى رفع الوعي بين المزارعين بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية (التربة – والمياه) نتيجة لاستخدام العشوائي، وترشيد استخدامات المياه. وتشجيع المزارعين على الاتجاه إلى نظم الري الحديثة لما لها من فائدة كبيرة في مواجهة الجفاف واستنزاف المياه الجوفية.

وتنظيم الاحتياجات المائية لمحاصيل الفاكهة والخضار أيضاً ومشرع الزراعة المطريةوهو من المشاريع المهمة ويعتبر أول مشروع تنموي زراعي يقدم الدعم المادي والفني لإدارات الإرشاد الزراعي في المديريات المستهدفة من محافظة لحج وهي القبيطة المقاطرة – طور الباحة – المضاربة حيث قام المشروع بإعادة تأهيل مبانٍ للإرشاد الزراعي العاملة في المديريات وقدم العديد من الأدوات والمعدات ذات الطابع الإعلامي والمكتبي إلى جانب توفير التأثيث المناسب من الكراسي والمكاتب والدواليب وطاولات الاجتماعات ومكتبات خاصة بحفظ الملفات والأدوات والكمبيوترات وللمشروع الفضل الكبير في إتاحة الفرصة للمرشدين المحليين من أبناء المحافظة في تنفيذ العديد من الأنشطة المتعلقة بالإنتاج الزراعي بشقيه والاستعانة بالمختصين الإرشاديين المحليين في تنفيذ الدراسات والمسوحات الميدانية لمتابعة وتقييم الأنشطة والبرامج الخاصة بالإنتاج في المديريات المستهدفة السابق ذكرها.

الاجتماعات السنوية للقادة الإرشاديين

لقد استطاعت الإدارة العامة للإرشاد والتدريب إنعاش العمل الإرشادي ليصبح من أهم الجهات العاملة والمشاركة في تطوير الإنتاج والتنمية الريفية وتحرص قيادة الإدارة العامة على تنفيذ الاجتماع السنوي لقيادات الإرشاد الزراعي بالجمهورية اليمنية وذلك بهدف تقييم البرامج والأنشطة المنفذة خلال العام ومناقشة وإقرار الخطة السنوية المقبلة بحضور ومشاركة فاعلة من القيادات العليا بوزارة الزراعة والري وقد أشرف على الاجتماع السنوي للعام 2009م الأخ وزير الزراعة والري د.منصور الحوشبي في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت حيث استمع وناقش وبلور وحدة الاتجاهات الأساسية المستقبلية لتطوير العمل الإرشادي ولخص الأخ المهندس محمد عبدالله سعد علاية مدير إدارة الإرشاد الزراعي في لحج مكتب الزراعة والري في لحج الاتجاهات المستقبلية للبرامج والأنشطة الزراعية للسنة الزراعية 2010م بالقول:- فيما يخص محافظة لحج فإن أهم الاتجاهات المستقبلية سوف تعني بالآتي:-

الاهتمام بمحصول السابوتا « العباسي» حفاظاً عليه من التدهور والانقضاء. وإدخال نظام الري الحديث في زراعته وإنتاجه.

الاهتمام بمحصول البن بالرعاية السليمة وتحديث زراعته بحقول إرشادية وبجزم متكاملة من التقانات الزراعية الحديثة والمحسنة.

الاهتمام بالمشاتل الإرشادية وإعادة تأهيلها لما لها من أهمية في إنتاج الشتلات المناسبة من المحاصيل النباتية وخصوصاً الفاكهة والخضروات وأشجار الزينة وأشجار الحراجيات.

الحدائق المنزلية:- من خلال إرشاد الأسر بتنفيذ الحدائق المنزلية.

توسيع نشر تقنية إنتاج الغاز الحيوي (البوتاجاز) في القرى النائية المحتاجة للمساعدة على استغلال الموارد الطبيعية من المخلفات الحيوانية في إنتاج الطاقة المساعدة على توفير الغاز لغرض الطبخ والاستهلاك العائلي.

استمرار التدريب والتأهيل للمرشدين والمختصين الإرشاديين في المجالات الزراعية المختلفة ومجالات التنمية الريفية داخلياً وخارجياً.